Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السلوك الابداعى . وقد تركزت هذه الدراسات حول بحث علاقة الابداع بالعديد من المتغيرات ، منها الخيال ، وسمات الشخصية ، والانفعالات ، والتفكير الناقد ، وتعاطى الكحوليات ، والمرض العقلى ، والسياق الاجتماعى، كما امتد اهتمام هذه الدراسات ليشمل تنمية الابداع من خلال عدة أساليب وتكنيكات أثبتت فاعليتها فى هذا الشأن. ونعرض لبعض من هذه الدراسات على النحو التالى :-

١ - الابداع والخيال :

أشار " دانلز ودافيذ "Daniels & Davis من خلال استعراضهما لعلاقة الخيال بالابداع عبر التاريخ ، الى أن علم النفس الفونتى لم يعط اهتماما للصور الخيالية ، فى حين أعادت السلوكية (واطسون واسكنر) هذا الاهتمام مرة أخرى ، وفى الستينيات أبرز هولت R.Holt أهمية الصور الخيالية ، واعتبر الخيال أساسا يقوم عليه الابداع ، وحدد مستويات التفاعل بين الصور الخيالية والابداع . كما أعطى فرويد اهتماما واضحا للصور الخيالية وأكد أهمية الموهبة الحدسية Intuitive Talent بالنسبة للفنان المبدع (Cheshire, 1996) .

وتشير نتائج الدراسات التى استهدفت بحث العلاقة بين الابداع والخيال الى الدور المهم الذى يساهم به الخيال فى الابداع ، فالنشاط العقلى الخاص بتنشيط كل امكانيات التصور والخيال هو نشاط شديد الأهمية فى اثراء عملية الابداع بوجه عام ، وفى الابداع الأدبى والفنى بوجه خاص . فوظيفة الخيال عبارة عن عملية كيميائية لمعالجة عقلية ، حيث تتفاعل القوى الفكرية والانفعالية وتسهم فى تنشيط التنبيه وخلق العمل الابداعى .